بها اذا رجع اليها واخبرها به ثم علي رضي الله عنه وسبب اسلامه انه دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه خديجة وهما يصليان سرا فقال ما هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله الذي اصطفاه لنفسه وبعث
به رسله فادعوك الى الله وحده لا شريك له والى عبادته والى الكفر باللات
والعزى فقال علي رضي الله عنه هذا امر لم اسمع به قبل اليوم فلست
بقاض امرا حتى احدث ابا طالب وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفشي
عليه سره قبل ان يستعلن امره فقال له صلى الله عليه وسلم يا علي اذا لم تسلم
فاكتم هذا فمكث رضي الله عنه ليلته ثم ان الله تبارك وتعالى هداه للاسلام
فاصبح غاديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وكان سنه رضي الله عنه
ثمان سنين وعن ابن اسحاق ذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي كرم الله
وجهه مستخفيا من قومه فيصليان فيها فاذا امسيا رجعا كذلك ثم ان ابا طالب
عثر اي اطلع عليهما يوما وهما يصليان اي بنخلة المحل المعروف فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي ما هذا الذي اراك تدين به قال هذا دين
الله ودين ملائكته ورسله ودين ابينا ابرهيم بعثني الله به رسولا الى العباد
وانت احق من بذلت له النصيحة ودعوته الى الاسلام واحق من اجابني
الى الله واعانني عليه فقال ابو طالب اني لا استطيع ان افارق دين ابائي
وما كانوا عليه وفي رواية انه قال له ما بالذي تقول من باس ولكن والله
لا تعلوني استي ابدا وروي ان ابا طالب راى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليا يصليان وعلي على يمينه فقال لجعفر رضي الله عنه صل جناح ابن عمك
فصلى عن يساره وكان اسلام جعفر بعد اسلام اخيه علي بقليل ثم بعد اسلام

علي

علي كرم الله وجهه اسلم زيد بن حارثة بن شرحبيل مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهبته له خديجة رضي الله عنها وكان اشتراه لها ابن اخيها حكيم
ابن حزام وكان اسر من عند اخواله طي فان امه لما خرجت به لتزيره
اهلها فاصابته خيل فباعوه فاشتراه وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم
جا الى خديجة رضي الله عنها فقال رايت غلاما بالبطحاء قد اوقفوه ليبيعوه
ولو كان لي ثمنه لاشتريته قالت وكم ثمنه قال سبعمائة درهم قالت خذ سبعمائة
درهم فاذهب فاشتره فاشتراه وجاء به اليها وقال انه لو كان لي لاعتقته
قالت هو لك فاعتقه وقيل بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة
حيث توجه مع ميسرة فوهبته له صلى الله عليه وسلم وزعم ابو عبيدة ان زيد
ابن حارثة لم يكن اسمه زيدا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سماه بذلك
باسم جده قصي حين تبناه ثم انه رضي الله عنه خرج في ابل لابي طالب
الى الشام فمر بارض قومه فعرفه عمه فقام اليه فقال من انت يا غلام
قال غلام لاهل مكة قال من انفسهم قال لا قال فحر انت ام مملوك قال
مملوك قال عربي انت ام عجمي قال بل عربي قال ممن اهلك قال من كلب
قال من اي كلب قال من بني عبد ود قال ويحك ابن من انت قال ابن
حارثة بن شرحبيل قال واين اصبت قال في اخوالي قال من اخوالك قال
طي قال ما اسم امك قال سعدى فالتزمه وقال ابن حارثة ودعا اباه فقال
يا حارثة هذا ابنك فاتاه حارثة فلما نظر اليه عرفه فقال كيف صنع
مولاك اليك قال يؤثرني على اهله وولده ورزقت منه حبا فلا اصنع
الا ما شئت فركب معه ابوه وعمه وفي لفظ لما قدم ابوه وعمه في فدايه سالا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)